

حملة تصيد تستهدف 1.8 مليار مستخدم آيفون



كشفت منظمات حماية المستهلك الدولية، عن حملة تصيد إلكتروني واسعة النطاق تستهدف قرابة 1.8 مليار مستخدم لهواتف آيفون، بهدف الاستيلاء على بياناتهم الائتمانية وتفصيلهم المصرفية. إلى «iCloud» وتمثل الحيلة في رسائل بريد إلكتروني مفخخة تنتحل صفة شركة «آبل»، تدعي وصول سعة تخزين حدها الأقصى، وتهدد المستخدمين بفقدان صورههم وبياناتهم الشخصية أو إغلاق حساباتهم نهائياً خلال 48 ساعة ما لم يتم «النقر» على رابط الترقية الفورية. وبمجرد التفاعل مع هذه الروابط، يتم توجيه الضحية إلى صفحات دفع مزيفة صُممت بدقة لتسجيل بيانات البطاقات البنكية ونهبها.

وأوضحت تقارير تقنية أن المحتالين يستخدمون عناوين بريد إلكتروني مضللة، تتشابه إلى حد كبير مع العناوين لبث الطمأنينة في نفوس الضحايا. كما حذرت منظمة، (noreply@email.apple.com) الرسمية، مثل «Apple» من توسع نطاق الهجوم ليشمل مكالمات هاتفية تدعي وجود اختراق في خدمة «Consumer Affairs» لترهيب المستخدمين ودفعهم لتحويل مبالغ مالية كبيرة، في أسلوب وصفه الخبراء بـ «البربري» تقنياً «Pay».

وأوصت لجنة التجارة الفيدرالية الأمريكية باتباع سياسة «عدم النقر» المطلقة على روابط البريد، مؤكدة أن إجراءات الدفع والترقية الرسمية لا تتم إلا عبر «إعدادات الجهاز» الداخلية. وحث الخبراء المستخدمين على ضرورة تفعيل التحقق الثنائي، والتدقيق في هوية المرسل، وسرعة إبلاغ المؤسسات المصرفية في حال الاشتباه بحدوث أي تسريب للبيانات الشخصية، لضمان تجميد الحسابات قبل فوات الأوان.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026.